



السبت ١٨ محرم ١٤٤٨ هـ - 4 يوليو 2026 م

أخبار النافذة

لماذا لا تصلح زيادات الرواتب والمخصصات الاجتماعية ما أفسده التضخم وفساد الحكومة؟.. خبراء يحسون رفع حسام حسن لعلم فلسطين يشعل التفاعل... إشادة شعبية واسعة وأسئلة سياسية وعضب إسرائيلي بعد تأهل مصر تصاعد الانتهاكات ضد الصحفيين بالعراق في يونيو.. قمع ميداني ومحاكمات وحصار رقمي واسع 55 ألف حننه إبحار للفدان.. صرخات المزارعين تحاصر أسامة الأزهرى والأوقاف تهدد الفلاحين بالغرامات والطرده بلاعات الموت تتلغ أهالي العاشر من رمضان.. حث مفقودة وشكاوى، مهمة ومسؤولون يتركون الآثار بلا أعطية هروب 11 مليار دولار من الأموال الساخنة.. الحننه المصري تحت رحمة المستثمرين الأجنب والاقتصاد يدفع ثمن الفشل الحكومي 389 مسيرة تشعل سماء روسيا.. هجوم أوكراني واسع يضغط على جبهات القتال ومفاوضات إنهاء الحرب ستة أيام لوداع خامنئي.. إيران تبدأ تشييع مرشدها الراحل بحشود شعبية ووفود من السعودية وباكستان وروسيا والصين

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

لماذا لا تصلح زيادات الرواتب والمخصصات الاجتماعية ما أفسده التضخم وفساد الحكومة؟.. خبراء يحسون





السبت 4 يوليو 2026 03:00 م

كشف مجلس النواب في القاهرة، عبر موافقته النهائية يوم 29 يونيو 2026 على قانون العلاوات، أن حزمة حكومية تقول إنها رفعت الحماية الاجتماعية إلى 837 مليار جنيه لم تبدد قلق الناس، بل وسعت الشك في جدوى الزيادات.

وبينما تتبع السلطة الأرقام بوصفها خلاصا اجتماعيا، يعيش المصريون وجها آخر أكثر قسوة، إذ تتلعب الأسواق الزيادة قبل وصولها، وتدفع الأسر ثمن سوء الإدارة وغياب الرقابة، فيما يتسع العجز الإنساني بين دخل هش وحياة أعلى.

قانون يرفع الأجر على الورق

أما القانون الذي مرره المجلس، فيمنح المخاطبين بالخدمة المدنية علاوة دورية بنسبة 12% من الأجر الوظيفي، ويمنح غير المخاطبين علاوة 15% من الأجر الأساسي، بحد أدنى 150 جنيها شهريا، بدءا من 1 يوليو 2026.

كما أن وزارة المالية روجت للموازنة الجديدة باعتبارها توسعا اجتماعيا كبيرا، معلنة زيادة مخصصات الأجور إلى 822.8 مليار جنيه، ورفع موازنة الصحة 30% والتعليم 20%، مع حد أدنى للدخل يبلغ 8000 جنيه للعاملين بالدولة.

في المقابل تكشف أحدث بيانات رسمية متاحة من جهاز الإحصاء أن التضخم السنوي لإجمالي الجمهورية سجل 13.0% في مايو 2026، وهو رقم يكفي وحده لتفسير لماذا لا يثق المواطن في الأرقام الحكومية ولا يشعر بتحسن مستقر.

غير أن الدكتور رشاد عبده يضع أصل المشكلة في مكان آخر، مؤكدا أن زيادة المخصصات والرواتب ليست جوهر الأزمة، لأن الفيصل الحقيقي هو قدرة الدولة على كبح التضخم وضبط الأسعار قبل ضخ أموال تذوب سريعا.

ثم يذهب عبده إلى ما هو أبعد، حين يقول إن القطاع الخاص والتجار يتجاوزون الزيادات الحكومية برفع الأسعار بنسبة أكبر، فتتحول الزيادة من خبر مفرح على الورق إلى خسارة فعلية في جيب المواطن.

لذلك تبدو الحزمة الرسمية أقرب إلى مسكن مالي قصير الأجل، لأن الدولة ترفع رقما في كشوف المرتبات، ثم تترك السوق يرفع كلفة الغذاء والمواصلات والسكن، فيتلاشى الأثر وتبقى المرارة اليومية على حالها.

الأرقام الكبيرة والقيمة الصغيرة

وبهذا يكشف الخبير الاقتصادي مصطفى عادل خلا أكثر فجاجة، إذ يلفت إلى أن الحد الأدنى حين يقاس بالدولار لم يرتفع فعليا، لأن 7000 جنيه في موازنة 2025-2026 تعادل 148 دولارا، و8000 جنيه في 2026-2027 تعادل القيمة نفسها.

ومن جهة أخرى يضيف عادل أن الحكومة تعتمد معيار إجمالي الأجر لا صافي الدخل القابل للإنفاق، وهي حيلة حسابية تلمع الرقم المعلن، لكنها تخفي ما يهيم الأسرة فعلا، أي ما يتبقى بعد فواتير العيش الأساسية.

علاوة على ذلك بشرح التقرير نفسه كيف صارت المواصلات بندا ينهش الأجر، فالموظف الذي يقطع مسافة محدودة داخل القاهرة قد يدفع بين 900 و1200 جنيه شهريا، قبل أن يشتري طعاما أو دواء أو مستلزمات دراسة.

وفي الوقت نفسه لا تعني زيادة مخصصات الصحة والتعليم على الورق أن المواطن سيتوقف عن الدفع من جيبه، لأن الأزمة ليست نقص أرقام فقط، بل بنية إنفاق مرتبكة لا تنعكس تلقائيا على خدمة أفضل أو حياة أيسر.

هنا تتكشف الفجوة بين خطاب الحكومة وواقع البيوت، فالمواطن لا يستهلك نسبيا مئوبة ولا يعيش داخل البيانات الصحفية، بل يختبر يوميا قدرة مرتبه على شراء اللحم والدواء والكهرباء والمواصلات، وهي معركة يخسرها باستمرار.

وفي المحصلة يصيح السؤال الحقيقي ليس كم زاد الراتب على الورق، بل كم بقي من قوته الشرائية بعد أن مرت عليه قرارات الأسعار وفواتير الخدمات وموجات النقل والوقود، وهي دوامة تبتلع أي زيادة قبل استقرارها.

السوق يبتلع ما تمنحه الدولة

من جهة موازية يدفع الباحث الاقتصادي إلهامي الميرغني النقاش إلى قلب السوق، مؤكدا أن زيادات الأجور والمعاشات تذهب مباشرة إلى رفع الأسعار، بما يعني أن الحكومة تمنح بيد ثم تسترد بيد أخرى أسرع وأقسى.

وفوق ذلك يحذر الميرغني من الأثر التسلسلي للزيادات السعرية، متوقعا أن تقود زيادة تذاكر القطارات إلى رفع أسعار سلع تبدأ من الخضار ولا تنتهي عند الإيجارات، وهو ما يضاعف الضغط على الأسر لا يخففه.

كذلك تظهر تصريحات الميرغني الأخرى أن فشل سياسات الحماية الاجتماعية ليس ادعاء معارضا مجردا، بل وصفا لواقع مختل تآكلت فيه قيمة الدعم والأجور معا، حتى صار الحديث عن حياة كريمة أقرب إلى شعار مفرغ.

وبناء على ذلك لا تبدو الأزمة علاوة أو حافز إضافي فحسب، بل أزمة حكم اقتصادي يسمح بانفلات الأسواق، ويترك المواطنين في مواجهة جشع الأسعار، بينما تكتفي الدولة ببيانات دعائية تعيد تدوير الخيبة نفسها.

مع ذلك يواصل الخطاب الرسمي تسويق الزيادات باعتبارها نصرا اجتماعيا، رغم أن البرلمان نفسه مرر القانون تحت عنوان تحسين المعيشة، بينما الواقع يكشف أن المشكلة أعمق من قانون، وأخطر من ترميم مرتب تلتهمه السوق.

أبعد من ذلك فإن أي إصلاح جاد يبدأ من كبح التضخم، وتشديد الرقابة على الأسواق، وربط الأجور بالإنتاج والأسعار الحقيقية، لا بالانكفاء برفع رقم شهري سرعان ما يتحول إلى غطاء سياسي لفشل اقتصادي متكرر.

أخيرا لا تصلح هذه الزيادات ما أفسده الغلاء وسوء الإدارة وتآكل الخدمات، لأن المواطن لا يحتاج إلى احتفال حكومي بالأرقام، بل إلى قدرة حقيقية على العيش دون أن يكتشف كل شهر أن راتبه هزمته السوق مرة أخرى.

اقتصاد



[الـ"شعبة" تعترف: ارتفاع أسعار الأسماك والفسخ والرنحة 30% بسبب الوقود](#)
الثلاثاء 14 أبريل 2026 09:00 م

[اقتصاد](#)



[بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا](#)
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

[مقالات متعلقة](#)

[نيمسلا ناولخلة عامج ناشبي بورولا ناختلاو ايناطير، نيب ماسقنلا دبازة نبرقة](#)

[تقرير: تزايد الانقسام بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بشأن جماعة الإخوان المسلمين](#)
[معجزة بـساكنم م مهمرحيو ..طفنلا راعسأ عافترا ةروتاف نبيرصملا لمحدي سيسلا](#)

[السيسي يحلّ المصريين فاتورة ارتفاع أسعار النفط... ويحرمهم من مكاسب تراجعها](#)
[ءارقنلا رنانسي إ لرصم بلاطع فدي ديدجلا ماعلا م لعفأ 400 زجءة بويغ في فميلةنلا ةرازو](#)

[وزارة التعليم في غيبوة.. عجز 400 ألف مُعلم بالعام الجديد يدفع طلاب مصر إلى سنائر الفقراء](#)
[جالعلاو ةيعوتلا دودح زواجته قنماصة مزأ ..ةيسفن تابرطاضا نوناعين نبيرصملا نم 25%](#)

[25% من المصريين يعانون اضطرابات نفسية.. أزمة صامتة تتجاوز حدود التوعية والعلاج](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)

- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026